خطب الجمعة

))إِنّهُ لا يُفْلِحُ الظّالِمُونَ((خطبة الجمعة 52 11 6102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير العزيز من اعزه الله والذليل من اذله الله. والمكرم من اكرمه الله والزليل من اذل - 00:00:46

الغني غناء من الله. والقوي قوته من الله والمحفوز من حفظه الله تعالى اصوم من عصمه الله تعالى. الضاحك ضحكوه من الله والباكي بكاؤه من الله. فسبحانه تعالى واضحك وابكى وهو سبحانه امات واحيا. هو فعال لما يريد لا معقب - 00:01:07

بحكمه ولا راد لقضائه. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا. فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاء فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته. ورسولا عن دعوة - 00:01:37

ورسالته صلوات الله وسلامه عليه وعلى ال بيته ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلين وبعد ايها الاخوة فاننا كما لا يخفى عليكم عبيد لله. عبيد لله سبحانه وتعالى وقد شرفنا الله ومن علينا بذلك. من علينا ان جعلنا عبيدا له مستسلمين له - 00:02:07

ومن شأن العبد ان يكون سامعا مطيعا لله سبحانه وتعالى. فليس من حقي ان اتكلم كيف شئتم وليس من حقي ان اجلس مع من شئت. وليس من حقي ان استمع الى ما شئت وليس - 00:02:37

من حقي ان اتكلم بما شئت. انما انا في ذلك كله وفي غيره عبد مأمور. فلا بالفحش من القول ولا استمع الى الخنى من القول. وقد قال تعالى واذا رأيت الذين يخوضون - 00:02:57

في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. وليس لي ان البس كيف شئت لكن النية لباس يسترني لزاما ان اتستر به. وهكذا في كل شؤوني فانا عبد انتم عبيد لله في كل شؤوننا. وفي كل احوالنا. اين نجلس مع من نجلس - 00:03:17

نتكلم ما الذي نستمع بما نحكم بما يحكم علينا كل هذا نحن فيه عبيد اله سبحانه وتعالى من صور هذه العبودية مجالسنا اجملها واكملها واتمها وافضلها بيوت الله التي انتم فيها. فهي مجالسنا بالدرجة الاولى ليست مجالسنا المسارح والملاهي - 00:03:47

والملاعب ولا الخمارات ولا الحانات ولا المجالس التي يخاض فيها في ايات الله. مجالسنا التي التي استحبها الله لنا وهي خير البيوت هي المساجد. قال تعالى في كتابه الكريم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصال - 00:04:17

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. فهذه اماكننا بالدرجة الاولى. بيوت الله عز وجل اذن الله ان ترفع. وان يذكر فيها اسمه. تلك التي قال الله في شأنها - 00:04:47

انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر. واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. عسى اولئك ان يكونوا من المهتدين وتتوالى عليكم الاجور باعماركم لبيوت الله باجسادكم وباموالكم - 00:05:17

لذلك ان اعمار بيوت الله شأن الخليل ابراهيم. قال به صادق الوعد اسماعيل قال الله لهما واذن الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي. للطائفين والعاكفين الركع السجود. شأن الانبياء عموما فهي بيوت الله شرفها الله بان جعلها بيوتا له - 00:05:47

وقال وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. فمنذ خروجك من بيتك الى رجوئك بيتك والاجور تتوالى عليك. والحسنات تثبت في

صحائفك. خرجت من بيتك موضئا لا ينهزك الا الصلاة. خرجت الى بيت الله. كل خطوة تكتب لك بها حسنة - 00:06:17
تحط بها عنك خطيئة. وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد بنو سلمة قال قريبا من المسجد قال يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم اي الزموا دياركم - 00:06:47
فكانت ديارهم في اطراف المدينة وكانوا يحمون المدينة من قبلهم. الا ان هذا يكلفهم مشقة المسير الى المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دياركم اي الزموا دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم. ولقد قال تعالى انا نحن نحيي الموتى - 00:07:07
قال اكتبوا ما قدموا واثارهم. اي اثار خطاهم واثار اقدامهم. وكل شيء احصيناه في امام المبين قال ابي ابن كعب رضي الله عنه كان رجل من الصحابة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:37
ما رأيت احدا ابعد من المسجد منه وكان يأتي كل يوم الى المسجد ماشيا فقلنا له لو اشتريت حمارا يقيك الرمضاء اي حر الشمس يقيك الرمضاء ويعينك في الظلمات قال ما يسرني ان لي ذلك اني احب ان تكتب اثاري وتكتب خطاي وتكتب - 00:07:57
مشى ويكتب ممشاي الى مسجد رسول الله. رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي لما بلغه ذلك ان الله كتب لك ذلك اجمع. ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:27
مبينا نوعا من مكفرات الذنوب التي قد تخفى على الكثيرين. الا ادلكم على ما يمحو الله الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال كثرة الخطى الى المساجد - 00:08:47
قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرباط فذلكم الرباط. لذا قاله عدد من العلماء في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا - 00:09:07
وصابروا ورابطوا. قالوا من انواع المرابطة المرابطة في المسجد. اذا لم يكن لك عمل تنشغل به فرابط في المسجد وقد قال عليه الصلاة والسلام بشروا المشائين في الظلم الى المساجد - 00:09:27
بالنور التام يوم القيامة. فخطوات ترفع درجات وخطوات تحط خطايا فاذا دخلت المسجد مستفتحا بما علمنا اياه رسولنا. اللهم افتح لي ابواب رحمتك تدخل المسجد. انت في صلاة ما دمت تنتظر الصلاة. ملائكة تصلي عليك - 00:09:47
ملائكة تدعو لك. ملائكة تستغفر لك. الخيرات تتنزل على الناس في المساجد ان يحيى ابن زكريا عليه ان زكريا عليه السلام بشر بيحيى. وهو قائم يصلي في المحراب ليس وهو قائم يصلي فيه يلعب في ملعب ابدا. انما كما قال تعالى فنادته الملائكة - 00:10:17
وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى وكذلك الخيرات كانت تتأتى لمريم كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد لا رزقا. قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء - 00:10:47
بغير حساب. في المساجد تتعرف على اهل الفضل. تتعرف على اهل الصلاة. تتعرف على الاتقياء الذين يخشون ربهم الذين انتهوا عن الفحشاء والمنكر. فقد قال تعالى اتل ما اوحي اليك من - 00:11:15
كتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. قال ذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون. تتعرف على اهل الفضل على الامناء. على الطيبين في بيوت الله. فتلك لمن ارادهم ولمن اراد البحث عنهم. هذه مواطنهم على الاجمال. بيوت الله - 00:11:35
عز وجل فبادر اليها. اذا جلست تتلو القرآن فانت في خير. قال عليه الصلاة والسلام وما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم. الا نزلت - 00:12:05
السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. واعظم من ذلك كله. ذكرهم الله فيمن عنده فاذا كان ربك يذكرك في الملأ الاعلى في الملائكة عبادي عبدي فلان وعبدي فلان جلسوا في بيتي يتلون كتابي يتدارسون كتابي يعرفون ما الذي احللته - 00:12:25
وما الذي حرمت عليهم؟ ما الذي امرهم به؟ وما الذي انهاهم عنه؟ الا حفتهم الملائكة فاعظم فضيلة ان الله يذكرك فيمن عنده. اذا ذكرك رئيس في مجلسه تطير فرحا وهو - 00:12:55
مثلك وقد يكون ادنى منك عند الله سبحانه. ولكنك تطير بهذا الثناء العاجل فرحا فما ظنكم برب العالمين؟ فاطر السماوات والارض. يذكركم فيمن عنده. فعليكم ببيوت الله باعمارها بابدانكم. وباعمارنا باموالكم. قال صلى الله عليه وسلم في - 00:13:15

الحديث المتواتر الذي روي من اكثر من خمسين صحابي. من بنى لله مسجدا نبتغي به وجه الله. بنى الله له به بيتا في الجنة. بنى الله له به بيتا في - 00:13:45

جنة ان الخليل ابراهيم عمد الى اسماعيل وقال يا اسماعيل ان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا اتعينني يا اسماعيل؟ قال استعين بالله اعينك يا ابي. ان رسولنا اول - 00:14:05

قدم المدينة اول خطوة خطاها النبي واول عمل مكرم اول عمل عمله النبي ان سعى لتأسيس المسجد النبوي. وشارك بنفسه في بناء المسجد يحمل كسائر لبنة لبنة او اكثر من ذلك. شارك النبي وساهم واسس المسجد النبوي - 00:14:25

صلوات الله وسلامه عليه. ثم ان النبي طلب من بني النجار ان يعطوه ثمنا او ان يعرضوا الثمن الذي يبيعون به الارض التي يقام عليها المسجد يا بني النجار بحائطكم ايكون الثمن الذي تريدونه مني؟ مقابل بستانكم فاني اريد ان انشئ عليه مسجدا - 00:14:55

وفق الله بني النجار لثواب لا ينقطع. وفق الله بني النجار ان قالوا والله لا نطلب ثمنه الا من الله عز وجل. والله لا نطلب ثمنه الا من الله فكل مصل يصلي في الحرم النبوي الى الان لبني النجار ثواب منه يتوالى - 00:15:25

عليهم وينور الله له بهم قبورهم ويثبت في صحائف اعمالهم. فيا لها من فضيلة ويا له من اجر عظيم حازته قبيلة بني النجار باعمارها او بتبرعها بارض المسجد النبوي. كي يقام عليه بيت لله عز وجل. ايها الاخوة - 00:15:55

وقروا بيوت الله. وعظموا بيوت الله. عظموها ووقروها وطهروها. ان قال عرضت علي اجور امتي. فرأيت من محاسنها القذاة تكون في المسجد فيرفعها الرجل او كما قال. وسأل النبي عن امرأة كانت تقم المسجد. تجلس المسجد افتقدها النبي - 00:16:25

ويا امة سوداء كانت تقوم المسجد اين هي؟ قالوا يا رسول الله ماتت وتفناها ليلا كرهنا ان نوقظك يا رسول الله. قال دلوني على قبرها. فدلوه على فذهب الى قبرها وصلى عليها صلوات الله وسلامه عليه - 00:16:55

تعلمنا منها سنة وهي الصلاة على من فاتتنا الصلاة عليه. فاذا فاتنا ان نصلي على احد زهبنا الى قبره وصلينا عليه كما فعل الرسول عليه الصلاة والسلام مع المرأة التي كانت تقوم المسجد وبعد ايها الاخوة هذا جزاء - 00:17:25

من سعى لتعمير بيوت الله. ومن سعى لذكر الله فيها. وفي المقابل فان ربنا يقول ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه. وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها - 00:17:55

خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم. ومن اظلموا اين احد اشد ظلما ممن منع مساجد الله؟ ان يذكر فيها اسمه وسعى في بها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين. لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة - 00:18:15

عذاب عظيم. ان المساجد في الزمن الاول وفي الصدر الاول كانت مفتوحة. دوما مفتوحة. من اراد ان يصلي الليل جاء يصلي. من اراد ان يعتكف جاء يعتكف. الجائع يجد له طعاما في المسجد كما هو الصغير - 00:18:45

مع اهل الصفة احيانا قضاء يتم في المسجد. فالنبي عليه الصلاة والسلام قضى بين ابن مالك وعبدالله ابن ابي حضرت في قضية دارت بينهما. واحيانا كان يرتب للجيوش في المسجد - 00:19:05

ترتب الامر للجيوش في المسجد. فكانت المساجد دائما وابدا منارة خير نتيامن بها ويتيامن بها من جلسوا فيها. فقوضت اعمال المساجد. واصبحت قاصرة في زمننا على الفريضة ثم بعد ذلك تغلق ابواب المساجد في وجوه من ارادوا الصلاة او من تخلفوا عن وقتها الاول - 00:19:25

شيئا ما خلافا للمعهود على عهد رسول الله. صلى الله عليه وسلم. هذا ومن افضل مساجد واعظمها المساجد الثلاثة. التي ذكرها الله في كتابه. اذ له قال في كتابه ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا. وهدى للعالمين. في ايات - 00:19:55

مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا. ثم مسجد النبي محمد صلى الله عليه وسلم اذ له قال لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا. والله يحب المطهرين. ثم المسجد الاقصى الذي قال - 00:20:25

الله فيه سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير. المسجد الاقصى. قال قال سبحان الذي تنزل عن كل ضعف وكل عجز وتنزل عن الشريك والمثيل والند والصاحبة والولد -

00:20:55
ربنا الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله بركة بكثرة الانبياء ومهابط الوحي التي كانت عنده. فاكثر على وجه الارض كان الانبياء عند الشام عند المسجد الاقصى. وبورك عليه بالزروع - 00:21:25
والثمار من حوله ايضا. لنريه من اياتنا. انه هو السميع البصير. انه هو السميع السميع البصير ثم يعقب ربنا ذلك بايات. قائلا جل ذكره واتينا موسى الكتاب اي التوراة وموسى هو الرسول المرسل الى بني اسرائيل. واتينا موسى الكتاب وجعلناه - 00:21:55
هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا. قلنا لهم يا بني اسرائيل لا تعتمروا على غيري لا تتخذوا وكيلا غيري الا تتخذوا من دوني وكيلا. ثم يذكر الله الاعداد جميعا - 00:22:25
بان يكونوا شكورين له فيقول ذرية من حملنا مع نوح اي اولاد الناس الطيبين الصالحين الذين حملوا مع نوح في السفينة. فلم تكن هناك ذرية غير ذرية هؤلاء الصالحين بعد ان اغرق الله الارض ومن عليها ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا - 00:22:45
اي اذكروا انه كان عبدا كان عبدا شكورا شاكرا لله فاعبدوا الله من ثم واشكروه كابائكم الذين حملوا مع نوح ثم قال تعالى في كتابه الكريم يبين شيئا من امر الدنيا - 00:23:15
وما يكون من سننه فيها وما قدره الله في الكتاب الاول في اللوح المحفوظ. قال تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب. كتبنا عليهم وقدرنا عليهم في الكتاب اي في اللوحة - 00:23:35
محفوظ لتفسدن في الارض مرتين. اي سيصدر منكم معشر الاسرائيليين؟ افساد في الارض مرتين ولتعلنن علوا كبيرا. اي ستمر بكم يا بني اسرائيل ستكون لكم دولة قوية وذات شوكة ولكنكم لن تشكروا الله على ذلك. فننبئكم على شكره لتفسدن في الارض - 00:23:55
مرتين ولتعلنن علوا كبيرا. فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي لباس شديد فجاسوا خلال الديار. وكان وعدا مفهولا. ازا افسدتم الافساد الاول افسدتم الافساد الاول سلطنا عليكم عبادا لنا اقوياء. فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفهوما - 00:24:25
مروا خلال بيوتكم ودوركم يقتلونكم ويسفكون دمائكم. ثم ان الله رفع عنكم هذا البلاء لعلكم تتوبوا ثم رددنا لكم الكرة عليهم. وامددناكم باموال وبنين. جعلناكم اغنياء ومن ذوي الاموال والبنين. وجعلناكم اكثر نفيرا. ان احسنتم احسنتم لانفسكم - 00:24:55
وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما ما دخلوا اول مرة وليتبروا ما علوا تدبيرا. اي فاذا افسدتم الافساد الثاني في الارض سيسلط عليكم قوم ايضا فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما - 00:25:25
ودخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تدبيرا. الافساد الاول كما قال العلماء وجمهورهم هو ما صدر منهم من قتل نبي الله الكريم. زكريا عليه السلام قتلوه شر قتلى. قتلوا نبي الله زكريا. وهو امام الهدى في زمانه. قاتلوه شر قتلة - 00:25:55
ولم يجتزئوا بقتله. لم يجتزءوا بقتله. فروي عن ابن عباس بسند موقوف عليه. بسند موقوف عليه ان ملكا من بني اسرائيل كان يريد ان يتزوج بنت اخيه. كان يريد ان يتزوج - 00:26:25
تزوج بنت اخيه فافهمه يحيى وقال كلمة الحق الذي لم يخشى فيها الا الله انه لا يحل لك ان تتزوج بنت اخيك. فساء ذلك ام هذه الفتاة. ورتبت لقتل يحيى عليه السلام. فارسلت ابنتها الى عمها الذي يريد الزواج بها. سألها - 00:26:45
حاجتك؟ قالت لي حاجة واحدة ان تأتيني برأس زكري يحيى ابن زكريا في طست. تأتيني برأس يحيى ابن زكريا في قال غير ذلك؟ قالت ليس لي مطلب غيره. فارسل الى يحيى فاتاه - 00:27:15
يحيى عليه السلام وديعا مذكرا بالله. فاذا به رتب امرا واجتز رأس يحيى عليه السلام وضعها في قسط ودماؤه تفور. دماؤه تفور. فسلط الله عليهم. دقت نصر الباهلي الباب الذي ساهمهم سوء العذاب. وان كانت القصة موقوفة الا ان الطبري نقل الاجماع - 00:27:35
على ان الافساد الثاني هو قتل يحيى ابن زكريا عليه السلام. ما صنعه الاسرائيليون من قتلهم يحيى بن زكريا عليه السلام وقد قال

تعالى وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا - 00:28:05
غلف فتسلط عليهم باقتنصر البابلي دخل بلادهم وقتل منهم على ما يذكره العلماء في يوم واحد سبعين الفا سبعين الفا من بني اسرائيل نتيجة اجرامهم فهم مشهورون بالاجرام. هم ارباب الدعارة وهمتها في العالم. هم ارباب القتل والاغتيالات. وائمتهم - 00:28:25
في العالم كما قال ربنا ويسعون في الارض فسادا. والله لا يحب المفسدين. كلما نار للحرب اطفأها الله. ويسعون في الارض فسادا. فهم ائمة ايقاظ الحروب بين الدول في عالم هم ائمة الحرام في العالم ائمة السكر وائمة العبدة. وائمة القتل والاغتيالات - 00:28:55
ائمة الزنا والدعارة وائمة كل ضال مضل ائمته الاسرائيليون الكفرة المتمردون على امر الله هذا بغض النظر عن الصالحين منهم الذين كانوا في الزمن الاول ابناء يعقوب واحفاد يعقوب الذين ساروا على ضربه وعلى طريقته الى يوم الدين. فاسرائيل هو يعقوب - 00:29:25
لكن من ذريته محسن وظالم لنفسه مبين. الاسرائيليون توعدهم الله وقال الله لهم عسى ربكم اي ان تبتم اليه ان يقبلكم. وان عدتم عدنا. ان عدتم عدنا بتسليط العباد عليكم. وعدنا لتعذيبكم. وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم - 00:29:55
للكافرين حصيرا. ان عدتم الى الاجرام معشر الاسرائيليين. عدنا الى تعذيبكم وتسليط عليكم الى ان سلط عليهم في زمن قريب. الملحد النازي هتلر فكان ايضا يسومهم العذاب وعلى مقولاتهم هم والله اعلم بصدق قيلهم والا فهم كذبة. لكن على المشهور من سعرهم - 00:30:25
انه كان يسهرهم في افران صهر الحديد العالية. وترك منهم بقية لعل العالم يذوق وبال امره منهم هؤلاء ائمة الكفر وائمة الضلال. وكان من اخر جرائمهم ان يمنعوا اسم الله - 00:30:55
ان يذكر في المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين منعوا اسم الله عز وجل ان ينادى به ان ينادى به ما الذي يديره الخلق؟ ان نقول الله اكبر هل ندعو - 00:31:15
ما بين هل ندعو لامهاتنا؟ اننا نقول الله اكبر. فهل من شيء اكبر من الله؟ هل من من شيء اكبر من الله فماذا يظهرهم؟ ان نقول لا اله الا الله ماذا يضرهم ان نقول محمد رسول الله - 00:31:35
ماذا يظهرون من نقول للناس؟ تعالوا الى المساجد صلوا واسجدوا لربكم اسجدوا لخالقكم على الصلاة حي على الفلاح. ما الذي يديرهم ان نختم اذاننا بقولنا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله هل هناك احد اكبر من الله؟ لكن اهل الكفر واليهود لا يريدون ان تكون هناك - 00:31:55
لله عليا تنهاهم عن الفساد في الارض. ايها الاخوة ان الجهاد في سبيل الله شرع ومن اجل مقاصد تشريعه. الحفاظ على المساجد التي يذكر فيها اسم الله كثيرا قال الله تعالى في كتابه الكريم ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع الربيع - 00:32:25
وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. اي ان الله يسلط قوما على قوم حتى المساجد التي يذكر فيها اسم الله كثيرا. قال تعالى ولينصرن الله من ينصره. ان الله - 00:32:55
قال قوي عزيز الله في غنى عنكم. الله قادر على نصرة دينه. الله قادر على بيوتي وحفظ بيوته هو ربي قادر ولكن ليبتليكم من منكم الباذل المعطاء المجاهد لي على اي كلمة الله. الذاكر لله. الساعي لتكون كلمة الله العليا. ومن المخزول - 00:33:15
الذي خذله الله انها فتن وابتلاءات وكما قال ربنا ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل لهم سياديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة الرفا لهم. ان ربنا سبحانه قادر - 00:33:45
على حفظ بيوته قادر وهو اكبر. قادر على حفظ بيوته. وقادر على الانتقام من اعدائه. ولكن اختبارات من الله سبحانه. الله قادر على حفظ بيته. ولا يخفى عليكم ان اضرار - 00:34:15
ان ابراج الاسلم اتى بضجه وضجيجه. وكذلك جنوده من اليمن. ومن الحبش لكي يدمر الكعبة او ينقلها الى بلاده. فماذا كان؟ لقد قال تعالى ذكره في كتابه الكريم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طيرا - 00:34:35

ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول. انه اتى بفيله كي يدخل وبه مكة فاذا بحابس يحبس الفيل. يضربونه اشد الضرب وينخشونه بالسهام والسيوف كي يتحرك يدخل حتى حدود الحرم. امتنع الفيل اشد الامتناع. امتنع الفيل اشد الامتنان - 00:35:05

عن دخول مكة ووصف مأمور بامر الله. فالذي يسيره هو الله غادي يوقفه هو الله فجاءتهم الطير الابابيل ترميهم بحجارة من سجيل. فجعلهم كعصف مأكول وها هي الايات تتجلى وتتبع في هذه الدولة اليهودية في هذه الدولة اليهودية - 00:35:35

لنا هذه ايات الله تتبع على مرأى ومسمع من الجميع. فانهم وبعد ان منعوا الاذان في اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين بعد ان منعوا الاذان اذا بالقمر الصناعي ينفجر هجره احد منا ولا اطلقت عليه دولة مسلمة رصاصة واحدة. ولا قام شخص كما يسمونهم الارهابي - 00:36:05

باي عمل ولكنه عذاب من عند الله. فمن الذي ساقه في هذا التوقيت؟ من الذي ساق هذا في هذا التوقيت انه ربي القائل عن نفسه. ولا تحسبن الله غافلا. عما - 00:36:35

الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار قد يستعجل شخص نزول على اهل الظلم واهل الباطل. الا ان ربنا يقول ويستعجلونك بالعذاب. ولولا اجل مسمى فجاءهم العذاب ولا يأتينهم بغتة وهم لا يشعرون. يستعجلونك بالعذاب. وان - 00:36:55

انما لمحيطة بالكافرين. فانفق اهل الاسلام في نصرة بيوت الله. وفي الحفاظ عليها فان ان ربنا قادر قادر على حفظ بيوته. قادر على حفظ بيوته. وقد وعد بالانتصار ممن خربوا - 00:37:25

هو وممن منعوا اسمه ان يذكر فيه. اكرر التذكير بالاية الكريمة. ومن اظلم ممن منع ما تاجر الله ان يذكر فيها اسمه. وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها - 00:37:45

الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم. فارفعوا ايها الاخوة ارفعوا بيوت الله ووقروها وعظموها وليعلوا اسم الله فوق كل اسم. وليعلوا امر الله فوق كل امر وليعلوا مراد الله فوق كل مراد. اعتصموا بالله ولن يخذل من اعتصم بالله - 00:38:05

ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اعلموا ايها الاخوة ان الله قال انه لا يفلح الزالمون وقال ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم - 00:38:35

يوم تشخص فيه الابصار. تعلموا تمام العلم وايقنوا تمام اليقين. ان الذي يحادد الله ورسوله ويشاقق الله ورسوله في انه سيذل ويهان. قال تعالى في كتابه الكريم ان الذين يحادون الله - 00:39:05

ورسوله اولئك في الازلين. ان الذين يحادون الله ورسوله. قبطوا كما كبت الذين من قبلهم اي اذل واهين كما اذل واهين الذين من قبلهم. فقد انزلنا ايات بينات وللكافرين عذاب مهين. فلا تغتروا بان ظالما اصبحت له دولة كتلك الدولة اليهودية. ان الله اجلى من هم اقوى منهم - 00:39:25

بنو النظير اجلاهم اجلى بني النضير. وكانوا كما قال تعالى وظنوا انهم ما حصونهم من الله. ظنوا كانت لهم حصون مشيدة. ظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وانتم يا اهل الاسلام ما ظننتم ابدا ان يخرجوا من حصونهم. ما ظننتم - 00:39:55

هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر. ما ظننتم ان يخرجوا. وظنوا ان انهم مانعتهم حصونهم من الله. فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقذف في قلوبهم الرعب - 00:40:25

يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتمروا يا اولي الابصار. ما سبب ذلك كله؟ قال تعالى ذلك بان انهم شاقوا الله ورسوله. شاقوا الله ورسوله. ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب - 00:40:45

هذا هو الجزاء لكل من عاند الله ولكل من حارب الله ورسوله. فبدلا من ان يأتيكم العذاب فرادى او جماعات الجأو الى الله كل يصلح حاله مع الله. وكل يصلح شأنه من الله افرادا وجماعات - 00:41:05

على المستوى الفردي اصلح نفسك. واجتهد في اصلاح نفسك. واجتهد في اصلاح اهل بيتك. اجتهد في سبيل لذلك حتى اذا نزل

عذاب على قوم قد يكون لك مخرجا اذا نهيت عن المنكر. واجتهدت في - 00:41:25
تعليم الناس دينهم وذكرتهم بامر الله. وامر رسول الله تحفظ يحفظك الله ويسلمك الله وحتى اذا نزل بالقوم عذاب كما قال تعالى لرسوله امرا قال تعالى لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم وقل رب اما تريني ما يوعدون ربي فلا تجعلني في القوم - 00:41:45
الظالمين يعني يا رب اذا انزلت على القوم عذابا فلا تجعلني معهم. ولقد قال الكليم بعد ان ذكر اسرائيل ولم يستجيبوا له بل وعاندوه قائلين. اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون - 00:42:13
قال ربي اني لا املك الا نفسي واخي. فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. فحتى لا ينزل عليك العذاب بادر باصلاح نفسك. ان كنت ظلمت احدا فالله لا يحب الزالمين. بادر برد المزلمة الى اهلها. ايا كانت - 00:42:33
مظلمة مظلمة من مال مظلمة من عرض مظلمة من دم بادر برد المظلمة الى اهلها لانك تسأل يقينا وحتما عن هذه المظالم بين يدي الله سبحانه وتعالى. وحتى تدفع عن نفسك العذاب - 00:42:53
وكذلك اجتهد لاصلاح نفسك واصلاح اهل بلدك واصلاح جيرانك فان البلاد تحفز. ما دام فيها مصلحون قال تعالى وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون. اما اذا ترك الحبل على الغارب هكذا كما نحيا - 00:43:13
ونعيش فان البلاد على وشك الدمار ليس دمار اقتصادي فحسب بل العذاب يأتي من حيث لا تدري ولا تحتسب ان الامن يفقد. وكذلك الطعام والشراب يفقدان. بسبب الذنوب والمعاصي بسبب الجرائم التي نراها ليل نهار. فنرى في طرقاتنا فتيات ابكار يفترض ان - 00:43:33
انهن يحتشمن بالحياء والطهر والعفاف. نراهن متبذلات كاسيات عاريات نرى بنوكا ضاربة تجاهر بالربا ولا يستحي اهلها. نرى مقاهي اكتظت بالبشر. قارنوا ايها الاخوة بين المقهى وما احدثوه من صنوف اللهو اذ اسمعوا كافيه نت او غير ذلك انظروا الى الوافدين عليها والى الوافدين - 00:44:03
على المساجد. انظروا الى الجالسين على المقاهي والجالسين في المساجد. لا تكاد ترى مقارنة ولا تعقد مقارنة بين اهل الفسق واهل الفجور وبين اهل الصلاح والتقى. ولكن قوموا بما اوجبه الله عليكم - 00:44:33
حتى يدفع الله عنا العزاء حتى يدفع الله عنا الشر حتى تحفظ بلادنا من كل مكروه ومن كل سوء والا اذا سكت الجميع عن هذه المنكرات اذا سكت الجميع عن هذه المنكرات العذاب ساحر - 00:44:53
واللعنات ستحل. ان الله قال ولولا رجال مؤمنون. ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطأوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء. لو تزينوا اي لو ابتعد المؤمنون - 00:45:13
ابن الذين كفروا منهم عذابا اليما. فالبلاد تحفظ بسبب اهل الصلاح الذين هم فيها. والا لو تخلينا جميعا النصف وتخلينا جميعا عن التذكير والله انه الدمار. لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان - 00:45:33
داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما يفعلون فلنكن جميعا ائمة هدى نكن جميعا ائمة هدى دعاة الى الله سالكين مسلك الانبياء - 00:45:53
فالانبياء كلهم دعاة الى الله ومن اتبعهم باحسان كذلك. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. اللهم اصلح البلاد والعباد. اللهم الف بين قلوب اهل بلادنا والمسلمين - 00:46:13
على طاعتك. اللهم اجمع بين قلوب المؤمنين على كتابك وعلى سنة رسولك الامين. اللهم اجمع بين قلوب المؤمنين على كتابك وعلى سنة رسولك الامين. اللهم اب المسيئين منا للمحسنين. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين - 00:46:33
اللهم يا رب فك اسر المأسورين واقض الدين عن المدينين وارحم موتانا وموتى المسلمين واشف مرضانا ومرضى المسلمين يا ربنا سلمنا وسلم بلادنا واذهب عنا الغلاء والوبا والزلازل والفتن والفواحش ما ظهر منها وما بطن - 00:46:53
والطف بنا يا لطيف ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا يا رب العالمين. اللهم وحد صفوف المسلمين واسمع كلمتهم على كتابك وعلى سنة رسولك الامين. واذهب عنا الفرقة والخلاف والضغائن يا رب العالمين. ربنا اغفر لنا - 00:47:13

ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم صلوا على البشير النذير وسلموا تسليما واقموا الصلاة - 00:47:33